

شروط صلح الحديبية | 9 | أولئك آبائي برنامج إذاعي جديد

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرا بأبائه أولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. أولئك آبائي أولئك آبائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني - 00:00:00

أولئك آبائي التقديم والخراج محمد الجوهري مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته توقفنا في الحلقة السابقة عند قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا والتي يظن البعض انها نزلت في فتح مكة - 00:01:04

وعرفنا انها نزلت في صلح الحديبية وهذا ما سواصل الحديث عنه بالتفصيل في حلقة اليوم مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين - 00:01:40

وعلى اله واصحابه اجمعين كيف كان الفتح وكيف كان في صلح الحديبية؟ ذلك ان قريشا عملت مراسلات بينها وبين النبي عليه الصلاة والسلام. نعم ارسلوا اولادهم وديلا ابن ورقاء آ النبي عليه الصلاة والسلام قال آ نحن ذاهبون الى البيت. ما جئنا لقتال ولا تصدون عن البيت وان شئت قريش مادتهم - 00:01:57

رجع ابو دالي بن ارقاء وبعدين قريش ارسلت اه عروة ابن مسعود الثقفي عروب مشروع ثقفي قال لقريش قبل ان يذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم الستم مني بمنزلة الوالد - 00:02:24

قالوا بلى قال الست منكم بمنزلة الولد قالوا بلى قال هل تأتمنونني قالوا بلى قال فقد عرض عليكم خطة رشد فدعوني اتيه ده تفاوض معه في الهدنة. جاء للنبي عليه الصلاة والسلام. اول ما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم دخل متبجحا - 00:02:40

الاول يعني زي ما تقولي هي عايزاني اصحابه والكلام ده فقال يا محمد انها واحدة من سنتين اما انك انت تدخل وتغزوهم والكلام ده فهل رأيت احدا اجتاح اهله قبلك - 00:03:03

نعم. وان كانت الاخرى فوالله ما ارى حولك الا اوباشا او او شابا خليقا ان يفروا ويدعوك ابو بكر الصديق قال انحن نفر وندعى امصص بذر اللات شتيمة قبيحة جدا لالهتهم - 00:03:20

واستعظمها عروة ابن سعود الثقافي فقال من الذي يسب الهتنا؟ فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه ابن ابي قحافة نعم. فقال عروة مسعود الثقفي لابي بكر الصديق رضي الله عنه قال لولا ان لك علي يدا لاجبتك - 00:03:39

نعم ولكن هذه بتلك فمن يعني استوفيت جميلك السابق. فان سببت الهتنا سارد عليك. نعم. تمام طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام فعل شيئا لم يكن يفعله مع اصحابه قبل ذلك - 00:03:59

كان لا يسمح لهم ان يقوموا كما قال انس رضي الله عنه لم يكن شخص احب الينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كنا نقوم له لما نراه من الكراهة في وجهه. نعم. كان يكره ان ان يقوموا له - 00:04:20

الذي يكره ان يقوموا له تركهم يفعلون اشد من القيام. نعم. وهو انه لما جاء وقت الصلاة جيء بوضوء للنبي عليه الصلاة والسلام يتوضأ النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً انت عارف الانسان لما بيتوضأ بينزل مية من ايه الصحابة كانوا يقتتلون على هذا الماء. اي واحد ياخذ اي قطرة ماء - 00:04:36

يمسح بها وجهه وجلده والكلام ده. نعم. واذا تنخم نخامة ياخذها برضو في ايده ويدلك بها وجهه وجلده مسعود السقفي شاف المنزر

ده ورجع لقريش عشان يحط يضع التقرير. طبعاً ذلك كان مقصوداً من النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً يبين لعروة اللي انت بتقول عليهم او - [00:04:58](#)

مجدول. نعم لا يخذلونها. اه طبعاً. لا يخذلونه ولا يخلون بينه وبين عدوه. نعم. اللي بيعملوا كده حتى يأخذون النخامة. نعم. اللي اي حد بيتأفى منها يعني يأخذون النخامة ويدلك بها وجهها. اخذ الصورة دي - [00:05:22](#)

وكانت عينه كالكاميرا المسجلة وذهب الى قريش ليضع التقرير قال لهم لقد وفدت على الملوك كسرى وقيصر والنجاشي فوالله ما رأيت اصحاب ملك يعظمون مليكهم كتعظيم اصحاب محمد محمداً وقد عرض عليكم خطة رجل فاقبلوها - [00:05:39](#)

لقد توضع فوالله ما نزلت قطرة ماء على الارض يبتدرونها يخذوها. نعم. وما تنخم نخامة فوقعت في يد احد الا ذلك بها وجهه وجلده ولا يرفعون الصوت عنده. ولا يحدون النظر اليه ويبتدرون امره. فقد عرض عليكم خطة رشد. اقبلوها. نعم. اول - [00:06:05](#)

نقل القصة دي عملت في قريش اثرت فيهم. اثرت فيهم. نعم. ووجد انهم لا قبل لهم بالنبي عليه الصلاة والسلام. لا سيما آ بدر بقى وآ نعم. غزوات. نعم. ذاقوا الامرين مع النبي عليه - [00:06:27](#)

وذهب اكابرهم ابو جهل وصناديد قريش ذهبوا. نعم. فعارفين القصة يعني وارسلوا سهيل بن عمرو الى النبي عليه الصلاة والسلام اول ما النبي صلى الله عليه وسلم شافه من بعيد - [00:06:42](#)

قال ايه؟ قال لقد سهل امركم. نعم. عشان اسمه سهيل. نعم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتفائل بالاسماء بالاسم. بالاسم الجميل. نعم. حتى لما يشوف اسم قبيح كان يغيره. نعم. في صحيح مسلم - [00:06:56](#)

آ ان امرأة جائته فقال ما اسمك قالت اسمي عاصية. قال بل انت جميلة غير اسمها فكان من عادته ان يغير الاسم الايه؟ القبيح فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يعني ايه يستبشر بالاسم الجميل يعني. فقال سهل امركم. جه سهيل ابن عمرو - [00:07:08](#)

بدأوا يكتبوا الشروط تمام فخطوا شروط آ معينة الشرط الذي اثار المسلمين انذاك انه اذا اسلم رجل من قريش في مكة وجاء النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام ملزم نعم. لكن ان كفر واحد - [00:07:26](#)

من عند المسلمين والتحق بالقرشيين قريش غير ملزمة انها ترجعه. نعم نعم. شرط مجحف يعني. جدا الصحابة قالوا سبحان الله كيف يجيئون مسلماً نعم الله عز وجل يكيد لنبيه تمام؟ والمشركين طبعاً ما عندهم مش القصة خالص - [00:07:47](#)

فوافق النبي صلى الله عليه وسلم على هذا ابن سهيل ابن عمرو اسم كنية ابو جندل كان قد اسلم وابوه حبسه في السجن وسابه في مكة محبوس نعم. ومقيد بالحديد - [00:08:06](#)

نعم استطاع ابو جندل ان هو يخرج من السجن بالحديد بتاعه. نعم. ويجر حديد من مكة الى الحديبية مسافة طويلة جدا على واحد يجر حديد. نعم هرب من السجن بتاعه - [00:08:24](#)

فاذا به يصل وهم بيكتبوا الشروط سهيل لا ابنه وصل قال يا محمد هذا اول ما اقضيك نعم. احنا لسة بنقول. الذي يأتي من من عندنا يا ريت ترجعه لنا - [00:08:41](#)

اول ما اقاضيك به فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يعني انا لن نقضي الكتاب بعد. ده احنا لسه بنتفاوض. نعم. تمام؟ قال له لا. مش مش هنوقع العقد. نعم - [00:08:59](#)

قال له طب اجزه لي يعني زي ما احنا بنقول لسة عشان خاطري يعني. عشان خاطري. نعم. يعني فوته يعني قال له ابدأ هذا اول ده يرجع. نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع - [00:09:10](#)

يا سلام بقى على اللي حصل للصحابة ما فيش حد يتحمل يعني حتى لما يكون واحد جاي يرصف في اغلاله وقد فقد قوته اول ما وصل للمسلمين رمى نفسه بينهم - [00:09:24](#)

على الارض بسبب ما عندوش قوة. نعم. تمام؟ وبعدين لما قال له ارجع فقال يا معشر المسلمين الا ترون ما انا فيه وكان اصيب في الله يعني ببلاء شديد يعني. نعم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ارجع - [00:09:37](#)

قال الصحابة سبحان الله كيف يأتينا مسلماً ويرجع؟ قال له ارجع تمام رجع سهيل بن عمرو بس مش على البيت. راجع على سيف

البحر البحر شاطئ البحر. نعم. راحوا على البحر الاحمر - 00:09:53

ده وما رضاش يروح اذا كان فلت من سجن ابوه. هيرجع للسجن تمام والتحق كل واحد عايز يسلم عارف لو راح للنبي هيرجعه.

فيروح لمين؟ لابي جندل. نعم. فبقت عصابة موجودة على تجمعوا نعم. تجمعوا بقت عصابة - 00:10:10

الا يسمعون بعين لقريش الا يقطعوا عليهم الطريق يقتلوهم ويغدوا العير نعم. تمام؟ وانت عارف قريش رحلة الشتاء والصيف. طبعاً.

الشام بقى وجاية جايين من الشام من من الشمال يعني. والكلام يقطعوا عليهم الطريق. لحد - 00:10:29

من قريش ارسلت للنبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم اللي يجي لك مش عايزينه. نعم نعم عن الشرط. نعم ان اديروا ضرراً

شديداً. نعم. بسبب العصابة دي. نعم. تمام - 00:10:44

فنزلت الآية بسببي هذا انا فتحنا لك فتحاً مبيناً. بمعنى ان الذي يسلم في قريش يرجع امناً. للنبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة

والسلام. طبعاً. اه اه حتى يعني لا يفوت - 00:10:58

سياق الحديث الممتع الجميل ده اذكر اخر كلمة حاجة فيه يعني ان ابو بصير قبل ان تنزل الايات رجل اسلم في قريش فراح للنبي

عليه الصلاة والسلام فارسلوا خلفه رجلين يردانه - 00:11:15

نعم الاثنين دول زهبوا للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا يا محمد بينا وبين بعض شرط ترجع لنا اللي يأتي من عندنا. اللي يأتي من

عندنا. مسلماً قال له ارجع - 00:11:32

وعلى رصيف البحر وهو رايع على سيف البحر راجع مع الاثنين القرشيين نسوا القضية وقعدوا يتساهلوا مع بعض يعني ايه يعني

دردشة وحاجات زي كده. نعم الذي اسلم ده قال لواحد منهم سيفك ده جميل جدا - 00:11:46

قال نعم. وقام مطلع من الجراب بتاعه بيلمع كده في الشمس وقال لقد فعلت به وفعلت وقتلت وقتلت وبتاع وريني كده مديه له

قام مطير رقبته تمام؟ نعم. الثاني رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فارا - 00:12:03

فالنبي صلى الله عليه وسلم اول ما شافه من بعيد قال لقد رأى هذا نعرأ فقال قتل صاحبي واني لمقتول فقال النبي صلى الله عليه

وسلم ويل ويل امه مسعر حرب - 00:12:20

هيقوم الحرب والكلام ده هيعمل مشكلة وبتاع. نعم فقال هذا الرجل الذي اسلم يا رسول الله وفى الله ذمتك ورجعتني لكن الله

انجاني عرف ان النبي صلى الله عليه وسلم هيرجعه تاني. وقريش فهرب على سيف البحر - 00:12:33

تمام؟ وعمل العصابة دي وبتاع فنزلت الايات. فعمر ابن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهبة كان خايف جدا ان تنزل

فيه ايات تقدم في مقدمات الرجل فقال لقد نزلت علي ايات هي خير من مما طلعت عليه الشمس - 00:12:51

وتلا عليه انا فتحنا لك فتحاً مبيناً. الى اخر الايات. نعم. اي نعم نتوقف عند هذا القدر ونواصل اللقاء في حلقة الغد مع اولئك الاءاء

الذين نفخر بهم ونسير على دربهم فالى اللقاء غدا - 00:13:09

اولئك ابائي. اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والخراج محمد الجوهري -

00:13:40